

تفسير السمرقندي

@ 164 \$ سورة ص 55 - 60 \$.

ثم ذكر ما أوعد الكفار فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني للكافرين لبئس المرجع في الآخرة .
ثم بين مرجعهم فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني يدخلونها ! 2 2 ! يعني فبئس موضع القرار !
2 2 ! يعني العذاب ! 2 2 ! وهو ماء حار قد انتهى حره .
قرأ حمزة والكسائي وحفص ! 2 2 ! بتشديد السين وقرأ الباقر بالتخفيف وعن عاصم
روايتان .

فمن قرأ بالتشديد فهو بمعنى سيال وهو ما يسيل من جلود أهل النار .
ومن قرأ بالتخفيف جعله مصدر غسق يغسق غساقا أي سال .
وروي عن ابن عباس وابن مسعود أنهما قرآ ! 2 2 ! بالتشديد وفسراه بالزمهرير .
وقال مقاتل ^ الغساق ^ البارد الذي انتهى برده .
وقال الكلبي الحميم هو ماء حار قد انتهى حره وأما غساق فهو الزمهرير يعني برد يحرق
كما تحرق النار .

وقال بعضهم الغساق المنتن بلفظ التخاوية .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني وعذاب آخر من نحوه يعني من نحو الحميم والزمهرير .
قرأ أبو عمر وابن كثير في إحدى الروايتين ! 2 2 ! بضم الألف وقرأ الباقر ! 2 !
بالنصب فمن قرأ بالضم فهو لفظ الجماعة ومعناه وأنواع آخر ومن قرأ ! 2 2 ! بنصب الألف
بلفظ الواحد يعني وعذاب آخر من شكله أي مثل عذابه الأول ! 2 2 ! يعني ألوان ! 2 !
يعني جماعة داخله معكم النار .

يقال اقتحم إذا دخل في المهالك وأصله الدخول .

فتقول الخزنة للقادة وهذه جماعة داخله معكم النار وهم الأتباع ! 2 2 ! يعني لا وسع
إلهم ! 2 2 ! يعني داخل النار معكم فردت الأتباع على القادة ! 2 2 ! يعني لا وسع
إعليكم ! 2 2 ! يعني أسلفتموه لنا وبدأتم بالكفر قبلنا فاتبعناكم ! 2 2 ! يعني لبئس
موضع القرار في النار \$ سورة ص 61 - 64 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني هذا الأمر الذي كنا فيه ! 2 2 ! يعني فقراء المسلمين .
قوله عز وجل ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي وأبو عمرو ^ سخريا